

تضا من عا بر للحدود لفلسطين ضد استعمار المستوطنين العنصري

تندد منظمة South Feminist Futures بتسونامي الخطاب العنصري المعادي للفلسطينيين وخطاب الكراهية والمعلومات المضللة التحريضية ردًا على المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني. لطالما كان التجريد العنصري للشعب الفلسطيني وسيلة لدولة الفصل العنصري في إسرائيل لمتابعة مشروعها الاستعماري الاستيطاني، وتبرير الفظائع التي ارتكبت لتحقيق هذه الغاية.

أي تطبيع لخطاب من شأنه الإبادة الجماعية تجاه الفلسطينيين أو الدفاع عنه أو التقليل من شأنه يؤدي استمرار نظام الفصل العنصري الاستعماري الاستيطاني غير القانوني ويمكن من القتل الجماعي على مرأى ومسمع من العالم مع الإفلات من العقاب.

البيان العنصري المؤيد للإبادة الجماعية لوزير الدفاع الإسرائيلي، الذي يقول فيه "لن تكون هناك كهرباء ولا طعام ولا ماء ولا وقود، كل شيء مغلق. نحن نحارب الحيوانات البشرية، وسنتصرف وفقًا لذلك" ذهب دون لوم ليس فقط من قبل حلفاء إسرائيل ولكن أيضًا من قبل مسؤولي الأمم المتحدة.

تلعب وسائل الإعلام الغربية دورها في تكرار التقارير التي لا أساس لها من الصحة عن عمليات الاغتصاب وقطع رؤوس الأطفال - جميعها استعارات استعمارية تصنف السكان الأصليين والمستعمرين على أنهم أقل من البشر، وبالتالي يستحقون الاحتلال والفصل العنصري والعنف الاستعماري الاستيطاني.

على الرغم من نشر الاستعارات الاستعمارية العنصرية ضد السكان الأصليين في فلسطين لتصويرهم كمعتدين، فإن الحقائق لا جدال فيها: لقد ارتكب نظام الفصل العنصري الاستعماري الاستيطاني الإسرائيلي طوال تاريخه انتهاكات فظيعة لميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف والمعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعددة التي تحدد واجبات والتزامات الدول في القانون الدولي.

وشمل ذلك عمليات الضم غير القانونية، والإخلاء القسري والتشريد، ومصادرة الأراضي، والعقاب الجماعي، والاستخدام المفرط للقوة والتعذيب، واستهداف النشطاء والصحفيين، واحتجاز الأطفال، والحرمان الاقتصادي، والاحتجاز التعسفي، وكلها تهدف إلى إنفاذ نظام للفصل العنصري والحفاظ عليه. وقبل كل شيء، إن الاحتلال الإسرائيلي يعني إنكار حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

في ظل الإمبريالية والاستعمار والفصل العنصري، كان التجريد من الإنسانية هو الأساس لتبرير أسوأ الفظائع بما في ذلك العبودية والإبادة الجماعية. كما كان الحال مع الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، فإن النضال الفلسطيني هو نضال ضد العنصرية والإمبريالية والفصل العنصري والاستعمار الاستيطاني والاحتلال ويدعونا إلى التضامن عبر الحدود من جميع الحركات النسوية والحركات المناهضة للعنصرية والاستعمار لأن قضيتنا هي قضية مشتركة.

وسنقاوم تضامنا مع فلسطين. في حياتنا،
ستكون فلسطين حرة.

#فلسطين-حرة #SouthFeminist لفلسطين